موقفها من الدولة الفلسطينية مع بداية مرحلة الحوار [الاسرائيلي ـ الفلسطيني] في القاهرة» (الحياة، ١٢/٣/١٩٩٠).

• اعلنت طوليكرم الاضراب حداداً على روح الشهيد عصام السروجي، فيما واصلت القدس وضواحيها اضرابها لليوم الثاني على التوالي، حداداً على روحي الشهيدين سفيان ابو مياله ومحمود ابو خليفة من مخيم شعفاط، الذي يخضع لنظام حظر التجول. من جهة اخرى، شنّت قوات الاحتلال الاسرائيلية، ومنذ ثلاثة أيام، حملة لا مثيل لها على بيت فوريك الخاضعة لنظام حظر التجول، واعتقلت، أمس، مئة مواطن ادّعت بأن بينهم قادة في اللجان الشعبية في القرية والمنطقة ينتمون الى «فتح» والجبهة الشعبية، وانه عثر على اسلحة في حوزة اربعة منهم (الاتحاد، ١٢/٣/١٩٩٠). من جهة اخرى، استطاع خمسة معتقلين فلسطينيين، في معتقل انصار ـ ٣، في صحراء النقب، اختراق الاسلاك الشائكة والحواجز والفرار من المعتقل. وذكر ناطق اسرائيلي انه تمّ الامساك باثنين من الفارّين، وتبيّن من آثار اقدام الاثنين الآخرين انهما تمكّنا من الوصول الى الاراضي المصرية، بينما سلّم الخامس نفسه للقوة متعددة الجنسية المتمركزة في سيناء، وتمّ تسليمه للسلطات المصرية (الدستور، ١٢/٣/١٩٩٠).

• قال داعية السلام الاسرائيلي، آبي ناتان، الذي قضى في السجن اربعة شهور بسبب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه عقد اجتماعاً ثانياً مع الرئيس عرفات، في تونس. واضاف انه تحدث الى عرفات لمدة ساعة، وقدّم اليه مقترحات في شأن ما يمكن عمله في ما يتصل باحلال جو من السلام وتبديد الشكوك لدى الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي. ويعتبر اجتماع آبي ناتان بعرفات هو السابع من نوعه، منذ العام ١٩٨٢ (الحياة، ١٢/٣/١٩٩٠).

• انتهت جلسة الطاقم الوزاري المصغّر الاسرائيلي دون تقديم رد على اسئلة وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بشأن عقد اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة. وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان النقاش لم ينته بعد، وابدى اعتقاده بأن في الامكان مواصلة عملية السلام ودفعها باتجاه قرار الحكومة الاسرائيلية، بتاريخ ١٤/٥/١٩٨٩، مشيراً الى خطة الحكومة الاسرائيلية التي اطلقتها في حينه، فيما طالب القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير المالية، شمعون بيرس، باجراء تصويت على مقترحات تقدم بها حزبه، وحمّل تكتل الليكود مسؤولية ما وصفه بـ «ضياع الخيار الاردني»، وقال: «لن نسمح بتكرار مثل هذا الامر» (دافار، ١٢/٣/١٩٩٠).

• تسود في الاوساط الامنية داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مخاوف من ان يتجه الفلسطينيون، في المناطق المحتلة، الى استخدام السلاح، في حال فشلت جهود السلام ولم يحصل تقدم باتجاه عقد محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية في القاهرة (هآرتس، ١٢/٣/١٩٩٠).

١٢/٣/١٩٩٠

• اجرى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري، حسني مبارك، للبحث في جهود السلام، في ضوء اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغّر، امس. وصرّح مصدر فلسطيني بأن الاتصال تناول طبيعة التحركات والجهود خلال الفترة القصيرة المقبلة (الحياة، ١٣/٣/١٩٩٠).

• انضمّ المواطن جمال خليفة (١٦ عاماً)، من مخيم عقبة جبر، الى موكب شهداء الانتفاضة، واصيب ٧٥ مواطناً في اشتباكات وقعت، اليوم، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية التي اعتقلت مئة مواطن خلال حملة اعتقال قامت بها؛ كما فرضت نظام منع التجول على عدد من المناطق، وهدمت منازل عدة، وحاصرت عشرات المدارس، وحالت دون الطلاب وانتظام دراستهم (الدستور، ١٣/٣/١٩٩٠).

• قال قائد شرطة منطقة الشمال الاسرائيلي، المفوض البرت موسفيا، خلال عرضه لانشطة الشرطة في اسرائيل، ان عمليات تجاوز القانون على خلفية قومية بين العرب في اسرائيل ارتفعت بنسبة مئة بالمئة، مقارنة بالعام ١٩٨٨. واضاف انه على الرغم من ان الانتفاضة اثّرت في تصرفات العرب في اسرائيل، فانها لم تنتقل الى «الخط الاخضر». واوضح موسفيا ان التجاوزات وصلت ٩٨٩ حالة في العام ١٩٨٩، مقابل ٤٤٦ في العام الذي سبقه (هآرتس، ١٣/٣/١٩٩٠).

• قررت لجنة المتابعة العربية، في جلستها التي عقدتها في شفاعمرو، اعلان الاضراب العام في القطاع العربي في اسرائيل، تضامناً مع نضال سكان المناطق المحتلة من اجل تقرير المصير. وخلافاً للمرات